

النهاية في غريب الأثر

- { حسس } (ه) فيه [أنه قال لرجل : مَتَى أُحْسَسْتُ أمَّ مِلْدَم [أي متى وجدَّت مَسَّ الحُمَّى . والإحساس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد .
- (ه) ومنه الحديث [أنه كان في مسجد الخيف فسمع حَسَّ حَيْسَة [أي حركتها وصوت مَشِيها .
- ومنه الحديث [إنَّ الشيطان حَسَّ لَحَّاس [أي شديد الحس والإدراك .
- [ه] وفيه [لا تَحَسَّسُوا ولا تَجَسَّسُوا] قد تقدم ذكره في حرف الجيم مُسْتَوْفَى .
- وفي حديث عوف بن مالك [فَهَجَمْتُ على رجلين فقلت : هل حَسْتما من شيء ؟ قال : لا [حَسْتُ وأحْسَسْتُ بمعنى فحذف إحدى السَّيِّبين تخفيفا : أي هل أحْسَسْتما من شيء : وقيل غير ذلك . وسَيَرِدُ مُبَيَّنًا في آخر هذا الباب .
- (ه) وفي حديث عمر [أنه مَرَّ بِامْرَأَةٍ قد وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ من سَوِيق وقال : اشْرَبِي هذا فإنه يَقْطَعُ الحَسَّ [الحس : وجع يأخذ المرأة عند الولادة ويَعْدُهَا .
- وفيه [حُسُّهُمْ بالسَّيْفِ حَسًّا] أي اسْتَأْصَلُوهُمْ قَتْلًا كقوله تعالى [إِذْ تَحْسُسُنْهُمْ بِإِذْنِهِ] وَحَسَّ الْبَرْدُ وَالْكَلَّ إِذَا أَهْلَكَتْهُ وَاسْتَأْصَلَتْهُ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [لقد شَفَّيَ وَدَاوَحَ صَدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بِالذِّصَالِ] .
- ومنه حديثه الآخر [كما أزالُوكُم حَسًّا بِالذِّصَالِ] ويروى بالشين المعجمة . وسيجيء .
- (ه) ومنه الحديث في الجَرَادِ [إِذَا حَسَّه الْبَرْدُ فَقَتَلَهُ] .
- (ه) ومنه حديث عائشة [فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ] أي قَتَلَهُ الْبَرْدُ . وقيل هو الذي مَسَّتْهُ النَّارُ .
- (ه) وفي حديث زيد بن صُوحَانَ [ادْفَنْتُونِي فِي ثِيَابٍ وَلَا تَحْسُسُوا عَنِّي تُرَابًا] أي لَا تَنْفُضُوهُ . ومنه حَسُّ الدَّابَّةِ : وهو نَقْضُ التُّرَابِ عَنْهَا .
- [ه] ومنه حديث يحيى بن عَبْدِاد [مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَ فِيهَا مَلَكٌ يَحْسُسُ عَنْ طُهْرٍ دَوَابِّ الْغُرَاةِ الْكَلَالِ] أي يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا وَ إِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا .
- وفيه [أنه وضَعَ يده في البُرْمَةِ لِأَكْلٍ فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ : حَسَّ] هي

بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مَضَّه وأدْرَقَه غَفْلَةً
كالجَمْرَةِ والضَّرْبَةِ ونحوهما .

(ه) ومنه الحديث [أصاب قَدَمُهُ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : حَسَّ] .

- ومنه حديث طلحة رضى الله عنه [حين قُطِعَتْ أصابعُهُ يوم أُحُدٍ فقال : حَسَّ] فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْتُكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ
يَنْظُرُونَ [وقد تكرر في الحديث .

- وفيه [أنَّ رجُلًا قال : كانت لي ابْنَةٌ عَمٌّ فَطَلَبْتُ زَفْسَهَا فقالت : أو-
تُعْطِينِي مائة دِينَار ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسٍّ وَبَسٍّ] أي من كلِّ جِهَةٍ . يقال :
جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسٍّ وَبَسٍّ : أي من حيث شئت .

(س) وفي حديث قتادة [إنَّ المؤمنَ لِيَحْسَّ لِلْمَنَاقِقِ] أي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ .
يقال : حَسَّتْ لَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَحْسَّ : أي رَقَقَتْ لَهُ